الميثاق الأخلاقـي لكلية التربية

(قسم التربية الأسرية)

© dr. Amal Nasr Alden

قائمة المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
1	تمهيد	3
2	الوعي الأخلاقي لأعضاء/عضوات هيئة التدريس	5
3	الالتزام الخلقي لأعضاء/عضوات هيئة التدريس	5
4	مصطلح الأخلاق	7
5	مصطلح الميثاق الأخلاقي	7
6	أبعاد الميثاق الأخلاقي	8
7	المبادئ الأساسية التي تحكم الميثاق	9
8	أخلاقيات مهنة التدريس	13
9	أخلاقيات التقويم والاختبارات	16
10	أخلاقيات التعامل مع الطلاب/الطالبات والمسئولية المهنية في نموهم الأخلاقي	18
11	أخلاقيات التعامل مع الزملاء والزميلات	20
12	أخلاقيات التوجيه والإرشاد الأكاديمي	21
13	أخلاقيات البحث العلمي والتأليف والإشراف على الرسائل	23
14	أخلاقيات مهنية في قبول الهدايا والتبرعات	26
15	أخلاقيات تجاه (الكلية- والجامعة- والمجتمع)	28
16	المراجع والمصادر	31

تمهيد:

الإسلام دين الأخلاق الحميدة، دعا إليها وحرص على تربية نفوس المسلمين عليها، وقد مدح الله تعالى نبيه فقال: ﴿وإنك لعلى خلق عظيم﴾ [القلم:(4)] ، وجعل الله سبحانه وتعالى الأخلاقالفاضلة سببً ا للوصول إلى درجات الجنة العالية، وأمرنا الله بمحاسن الأخلاق، فقال تعالى: ﴿ادفع بالتي هي أحسن فإذا بالذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم﴾ [فصلت:(34)] ، وحثنا النبي صلى الله عليه وسلم، على التحلي بمكارم الأخلاق فقالق:الله حيثما كنتَ ، وأتبع السيئةَ الحسنةَ تمحُها،الناسَ بخُلُق حَسَن) (الترمذي).

وتعتبر الأخلاق ضرورة من ضروريات الحياة المتحضرة،ومتطلباً أساسياً لتنظيم المجتمع واستقراره، فمن الشعر العربي: ((إنما الأمم الأخلاق ما بقيت ..... فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا)).

ولما كانت الجامعة معنية أساساً ببناء البشر و تحسين ظروف الانسان، فلها تكون منظمة أخلاقية بالضرورة، لأنها تُعنَّى بالبناء العلمي و الخـلقي للطالب، فلا انفصال بين تحقيق رسالة الجامعة و بين التزامها بالأخلاق، و لا يتصور منطقياً الزعم بأن الجامعة نجحت في تخـريج الكـوادر و اجراء البحوث في حين أن سلوكياتها و سلوكيات أعضائها غير متمشية مع الأخلاق، فالجامعة مسئولة عن الالتزام الخلقي في الأداء، ومسئولةأيضاً عن تنمية الالتزام الخلقي بين الطلاب،وبالتاليلزاماً على الجامعة

وكلياتها أن تتبنى مجموعة المعايير الأخلاقية التي تلتزم بها وتلزم العاملين بها بتنفيذها في ميثاق مكتوب يتضمن تلك المبادئ والأسس و المعايير ويكون مرجعاً ومرشداً لهم جميعاً وأساساً لتقييم سلوكهم أو محاسبتهم وتقويمهم للوصول بالجامعة أو بالكلية إلى درجة عالية من الالتزام الخلقي والذي ينعكس بالضرورة على جميع مخرجات العملية التعليمية.

وعلى ضوء ما سبق، وفي إطار السعي الدائم للنهوض بعضو هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى، وتحقيق معايير الجودةوشروط الاعتماد الأكاديمي، تم بناء وإعداد "الميثاق الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس بالكلية" والذي يهدف إلى تدعيم الأسس والمبادئ الأخلاقية التي تحكم جميع التفاعلات داخل المؤسسة التعليمية ويكون محورها عضو/عضوة هيئة التدريس، وذلك بما يعمل على ترسيخ دوره داخل الكلية وتعزيز انتماءه لرسالته السامية، وأيضاً تحسين أداءه المهني والتدريسي في مؤسسته التعليمية التي هي جزءاً لا يتجزأ من المجتمع ككل، لذا يجب أن تعمل كلية التربية بجامعة أم القرى على الوصول إلى بيئة أخلاقية داخلية تساعد على تكامل أداء الممارسات العملية والعلمية في جو تحكمه القيم والمبادئ الأخلاقية السامية والمتفق عليها في هذا الميثاق، وهذه البيئة الأخلاقية لا بد أن تتصف بما يلي:

أولاً : الوعي الأخلاقي لأعضاء/عضوات هيئة التدريس:

أن يدرك عضو/عضوة هيئة التدريس جميع الممارسات والمبادئ والأسس الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها، وأيضاً الآثار المترتبة على عدم الالتزام بهذه الأسس والمبادئ على جميع المستويات داخل الكلية.

ثانياً : الالتزام الخلقي لأعضاء/عضوات هيئة التدريس:

وذلك يعني عدم الاكتفاء بتحقيق الوعى الأخلاقي فقط، و إنما محاولة الالتزام الأخلاقي من خلال وضع الضوابط والمعايير التي تتحكم في تطبيق هذه الممارسات والمبادئ الأخلاقية داخل الكلية، ووضع بعض أسس الثواب التي تشجع وتحفز عضو/عضوة هيئة التدريس على الالتزام بهذه الممارسات، وبالتالي يتحمل/تتحمل المسئولية بشأن أخلاقياته، ليس فقط على مستوى الأستاذ الفرد و انما على مستوى الجامعة ككل.

أمثلة لسلوكيات تتضمن دلالات خلقية بالنسبة للطالب وولي الأمر والمجتمع

مثال:

- لو احترم مواعيد المحاضرة أو لم يحترمها .
- لو نفذ وعوده أو لم ينفذ .
- لو سمح بالمناقشة أو لم يسمح .
- لو حضّر درسه أو لم يحضّر.
- لو سمح بالاعتراض على رأيه أو لم يسمح .
- لو دخن السيجارة أو لم يدخن .
- لو ارتدى ملابس متحررة أو محافظة .

كل هذه السلوكيات تتضمن دلالات خلقية بالنسبة للطالب و ولي الأمـر و المجتمع ، و علينا بالتالي مراعاة ما نراه ملائما في سلوكياتنا كأعضاء/كعضوات هيئة تدريس من حيث الرسالة الخلقية التي تتضمنها تلك السلوكيات .

تعريف وتحديد بعض المصطلحات الواردة في هذا الميثاق كما يلي:

الأخلاق Ethics:

عِلْمُ الْقِيَمِ وَالْمُعْجَمُ الَّتِي تُوصَفُ بِالْحُسْنِ وَالْقُبْحِ)، وهو علم الاخلاق ، أداب مهنة ما ، أخلاقيات.

وفي هذه الوثيقة يعني المصطلح المبادئ الأخلاقية، و القيم الحميدة، و السمات السلوكية، و آداب المهنة.

الميثاق الأخلاقي Ethics Charter:

الميثاق الاخلاقي هو مجموعة الأسس والمبادئ والتوجهات الأخلاقية التي تحكم جميع تعاملات وعلاقات وتفاعلات عضو/عضوة هيئة التدريس بالكلية، وليس بنود وتشريعات نظامية تمارس بقوة القانون، وإنما معايير متفق عليها داخلياً بين أعضاء/ عضوات هيئة التدريس تحكم ممارسات العمل بكلية التربية- جامعة أم القرى.

أبعاد الميثاق الأخلاقي:

- **البعد الشرعي:** ينبثق هذا البعد من شريعتنا الإسلامية وما تحثنا عليه من الالتزام الخلقي والتحسن بالخلق.
- **البعد الإنساني:** الإيمان بضرورة الوصول إلى تحقيق كرامة الإنسان وممارسة العدالة والأمانة العلمية والصدق والشفافية والبدء بالذات لتطبيق ذلك.
- **البعد المؤسسي:** المثابرة في تقديم نموذج إداري وتعليمي يحتذى به من حيث التميز والجودة.

أبعاد الميثاق الأخلاقي لكلية التربية بجامعة أم القرى

المبادئ الأساسية التي تحكم الميثاق:

1. العدل:

العدل من أهم المبادئ الإسلامية التي تحقق سعادة الفرد والجماعة وهو من المفاهيم الإدارية العظيمة التي ينبغي تفهمها وإدراك معانيها وأهميتها في نجاح العمل الإداري سواء كان ذلك تربوياً أو غير ذلك ، ولا بد من مراعاة العدل في العلاقات مع الآخرين وفي اتخاذ القرارات وتنفيذ الإجراءات،ويتعلق بذلك أيضاً الممارسات في التعيينات والترقيات والتقييم الموضوعي للأعضاء والهيئات المعاونة والطلاب والعاملين وعمليات التحكيم والإشراف على الرسائل.

2. الأمانة:

المسئولية في الإسلام أمانة وليست مكاسب،عقال ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ [الأحزاب:72].

إن الأمانة: كل ما ائتمنك الله عليه من قليل أو كثير، فهو سائلك عنه يوم القيامة، قال سبحانه: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ ﴾ [النساء:58].

فالأمانة هنا ما ائتمن الله العبد عليه، وظيفة قلَّت أو جلَّت، كبرت أو صغرت، يؤديها عند الله يوم القيامة، والأمانة أن تكون ممارسة إدارة العملية التعليمية وتنفيذ جميع مراحلهبتطيف بالأمانة قولاً وعملاً وأداءً وتقويماً وخلقاً .

3. **الاحترام:**

الإجلال والتقدير سواء كان ذلك للأشخاص أو الأماكن، وإظهار الاحترامللآخرين في الأفعال والتصرفات يُلي من شأن الفرد ويزيد قدره ومحبته في قلوب الآخرين، ويظهر الاحترام أيضاً في حماية حرية الآخرين وآرائهم وبالتالي يتم احترام الخصوصية والسرية لأعضاء هيئة التدريس والعاملين والطلاب.

4. **المساواة وعدم التمييز:**

نص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على حق المساواة بين أي إنسان وآخر في الكرامة والإخاء، وعلى أن الناس يولدون أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء، كما أن الناس سواسية أمام القانون، ولهم الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز، فيجب التعامل بالمساواة ودون أي تمييز بين أعضاء هيئة التدريس، والعاملين و الباحثين و الطلابناء ً على الجنس أو النوع أو المركز الاجتماعي أو الوضع الاجتماعي أو الثقة أو الدين أو الاصول العرقية.

5. **الثقة:**

من يُعتمد عليه ويؤتمَن به فهو شخص جدير بالثقة، والعزة بالنفس ومنحها الأمان والهدوء والتحكم بالبصيرة عند توجيه الأسئلة للفرد، وعند التحدث يجعل الناس ينصتون من حكمة كلامه ورزانته، والبعد عن الارتياب والشك والقلق وسوء الظن بالآخرين يدل على الثقة بهم، وعلى المسلم أن يقدم حسن الظن إلى أن يثبت عكس ذلك.

6. **التكامل المهني:**

العمل في فريق والعمل التعاوني لإنجاز المهام، والاعتراف بأن الفرد جزء من منظومة متكاملة لكل عضو فيها دور مهم وفاعل ولا يمكن الاستغناء عنه، ويجب على كل الأعضاء دعم رؤية الكلية ورسالتها والعمل على تنفيذها وتحقيق أهدافها، وأيضاً تدعيم دور الكلية كمؤسسة فعالة في المجتمع سواء في الجانب العلمي أو العملي.

7. **احترام السرية والخصوصية:**

الخصوصية هي حق الفرد في الحفاظ على معلوماته الشخصية، وحياته الخاصة، وهي أيضاً الحق في السيطرة على البيانات الشخصية، وما يتوافر لدى الأعضاء من معلومات خاصة عن الزملاء أو العاملين أو الطلاب لا يعرض إلا على الأشخاص المرخص لهم بذلك، واحترام سرية المعلومات التي يتم التوصل إليها، ولا تستخدم هذه المعلومات في الإساءة للآخرين الا ما قد يتطلبه الوعي والضمير للإبلاغ عن المخالفات التي تلحق الضرر بالعملية التعليمية والمصلحة العامة.

وتتضح هذه الأسس والمبادئ الأخلاقية من خلال المحاور الرئيسية التالية:

1. أخلاقيات مهنة التدريس.
2. أخلاقيات التقويم والاختبارات.
3. أخلاقيات التعامل مع الطلاب/الطالبات والمسئولية المهنية لنموهم الأخلاقي.
4. أخلاقيات التعامل مع الزملاء/الزميلات.
5. أخلاقيات التوجيه والإرشاد الأكاديمي.
6. أخلاقيات البحث والتأليف والإشراف على الرسائل.
7. أخلاقيات مهنية في قبول الهدايا والتبرعات.
8. أخلاقيات تجاه (الكلية- الجامعة- المجتمع).

أولاً : أخلاقيات مهنة التدريس :

تسعى كلية التربية بجامعة أم القرى إلى إرساء مجموعة من المبادئ والأسس الأخلاقية لضبط سلوكيات العاملين بها في مجال التدريس فكراً وسلوكاً أمام الله أولاً ، ثم أمام القيادات التعليمية وأمام أنفسهم والآخرين، وذلك بما يكفل وجود مرجعية أخلاقية تحقق كفاءة وشفافية الكلية، وانتماء كل عضو/عضوة هيئة تدريس لرسالته ومهنته والارتقاء بها والإسهام في تطوير المجتمع الذي يعيش فيه.

فيما يخص أخلاقيات مهنة التدريس يجب على عضو/عضوة هيئة التدريس الالتزام بما يلي:

1. الحرص على تعاليم ومبادئ الشريعة الإسلامية.
2. الإيمان بسمو رسالته وأداء حقها بمهنية عالية.
3. الإلمام بكل ما هو جديد وتطوير الذات المستمر في المادة العلمية التي يقوم بتدريسها .
4. تنمية الذات فيما يخص الجانب التربوي والطرق والأساليب والاستراتيجيات التدريسية .
5. تحديد طرق التدريس واستراتيجيات التعليم وفقاً للمخرجات التعليمية المستهدفة من المقرر.
6. أداء العمل بأمانة و إخلاص ويحرص على النمو المعرفي والخلقي لطلابه ومعاونيه.
7. الإلمام بالمستحدثات التكنولوجية في مجال التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
8. توظيف الوسائل والتقنيات التكنولوجية التي تساعده على إتقان التدريس وجعله مشوقاً وممتعاً ومفيداً في نفس الوقت.

9. الوعي الثقافي والاجتماعي والأخلاقي في المجتمع التعليمي .
10. تطبيق معايير الجودة ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي على المادة التي تقوم بتدريسها .
11. إعلان محتويات المقرر وأهدافه التعليمية للطالبات في وثيقة تصميم المقرر في بداية الفصل الدراسي.
12. مساعدة الطلاب/الطالبات في استخدام مهارات التفكير العلمي والمنطقي وممارسة التعلم الذاتي.
13. تنمية الطالبات في القدرة على اتخاذ القرار وتطبيق المعرفة المكتسبة في مواجهة المشكلات المختلفة في الحياة العملية.
14. السماح بالمناقشات الحرة في إطار الحوار البناء، بما يهيئفرصاً أفضل للتعلم .
15. متابعة أداء الطلاب/ الطالبات وتقييمهم بشكل دوري،وإتاحة نتائج هذه المتابعة لهم ولذوي الشأن للتصرفبناءً عليها.
16. الالتزام باستخدام وقت التدريساستخداماً جيداً وبما يحقق مصلحة الطلاب/الطالبات والجامعة والمجتمع.
17. ألا يقوم بتدريس ساعات تزيد عن طاقته ووقته المتاح للحفاظ على مستوى الأداء وحقوق الطلاب/الطالبات.
18. التوجيه السليم للطلاب/الطالبات بشأن مصادر المعرفة والمعلومات المختلفة والمراجع التي تساعد الطلاب على التحصيل الدراسي بكفاءة و فاعلية.
19. تأكيد احترام قيمة العمل مع تنمية روح الإبداع والابتكار.
20. تنمية روح العمل كفريق والمبادرة بالمشاركة التي تبرز الجهود المتنوعة.
21. الامتناع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى بأجر أو بدون أجر.

ثانياً : أخلاقيات التقويم والاختبارات:

يُ لزم هذا المحور أعضاء هيئة التدريس باحترام قواعد نظم التقويم والامتحانات والمشاركة الإيجابية في تحقيق أهداف الكلية ورسالتها التربوية، وبالتالي يسعى لإرساء مجموعة قواعد وأسس توضح حدود التعامل مع الطلاب/الطالبات، وتوجه وتضبط عملية التقويم لأعضاء هيئة التدريس في إطار العلاقة المهنية وا إطار العمل داخل الجامعة.

فيما يخص أخلاقيات التقويم والاختبارات يجب على عضو/عضوة هيئة التدريس الالتزام بما يلي:

1. عدم تكليف الطلاب بأي أدوار أو أعمال ليست ضمن واجباتهم.
2. يتصف تقدير درجات الاختبار بالعدالة والوضوح والشفافية وذلك في ضوء الأساليب العلمية المتبعة.
3. عدم التنويه عن أية موضوعات ستأتي في الاختبار لأن ذلك يتعارض مع تحقيق العدل والكفاءة في تعليم الطلاب بجدية.
4. مراعاة الدقة والعدل والتزام النظام والانضباط في جلسات الاختبار.
5. إشراك الطلاب/الطالبات في وضع جداول الاختبارات.
6. مراعاة الدقة وتكرار عمليات المراجعة على أوراق الإجابة ورصد الدرجات.
7. كتابة ومراجعة وطباعة وتسليم الاختبار في الموعد المحدد أو المعلن.
8. ملائمة الاختبار مع ما تم تدريسه ويقيس معظم المستويات .

9. توفير ما يثبت درجات أعمال السنة والعملي والتكليفات الفصلية.
10. توحيد طريقة التقويم وتقسيم الدرجات إذا كانت المادة يقوم بتدريسها أكثر من عضو هيئة تدريس.
11. المدة الزمنية اللازمة للإجابة على الاختبار تتناسب مع المدة الزمنية المخصصة للاختبار بالفعل.
12. يشتمل الاختبار على كافة جوانب التعلم (المعرفي، والوجداني، والمهارى).
13. الالتزام بالتواجد أثناء عقد المقررات الخاصة بهم.
14. التعامل مع الطلاب/الطالبات بكل هدوء وموضوعية والاستماع إلى ملاحظاتهم.
15. منع الغش ومعاقبة من يقوم به .
16. توخي الدقة الكاملة في التصحيح والمحافظة على سرية الامتحانات .
17. الاستلام الشخصي المباشر لأوراق الإجابة بعد انتهاء مدة الاختبار.
18. السماح بمراجعة النتائج حال وجود أي تظلم مع بحث التظلم بجدية تامة.
19. مراجعة النتائج أكثر من مرة والتأكد من الدرجات وحالات الغياب والحرمان والرسوب إن وجدت.
20. الالتزلمتعليمات إدارة الكلية والجامعة فيما يخص تصحيح وتسليم النتائج ورقياً وا لكترونياً .

ثالثاً: أخلاقيات التعامل مع الطلاب/الطالبات والمسئولية المهنية في نموهم الأخلاقي:

لو أستطاع المعلم جالطالب له وكسبه سَهُل عليه بعد ذلك توصيل المعلومة له، فالأستاذ/الأستاذة الجامعية نموذجاً وقدوة يحتذي به الآخرون، وبخاصة طلابه/طالباتها، ويتمثلون به وتعتبر سلوكياته وأقواله وأفعاله أهم المؤثرات على سلوكياتهم وتصرفاتهم، وهذا يفرض مسئولية كبيرة على الأستاذ الجامعي تتعدى الالتزام والاجتهاد العلمي لتشمل كل الجوانب الشخصية من مظهر وقول وفعل.

فيما يخص التعامل مع الطلاب والطالبات يجب على عضو/عضوة هيئة التدريس الالتزام بما يلي:

1. إدراك الأدوار المتعددة لعضو/عضوة هيئة التدريس بالنسبة للطلاب فهو (معلم، صديق، زميل، أب، مشارك).
2. الأستاذ نموذج وقدوة وعليه إدراك أهمية دوره وحساسيته، فهو يبعث برسائل خلقية مؤثرة-دون أن يدري- في كل ما يقوم به من فعل أو قول أو سلوك أو مظهر.
3. غرس القيم السليمة والأخلاق الحميدة في نفوس الطلاب مثل (قيمة الوقت، إتقان العمل، الحوار البناء، إتباع المنهج العلمي).

4. الشعور بالإلزام والمسئولية بكل ما يعزز أركان النظرية الأخلاقية وما تقضي به من الأمانة العلمية.

5. احترام حرية الطلاب/الطالبات في التعبير واستخدام الحوار الراقي والمناقشة البناءة في ضوء القيم والأخلاق والأعراف الجامعية.

6. الالتزام بمواعيد وأوقات المحاضرات والساعات المكتبية والإرشاد الأكاديمي.

7. عدم قبول أي هدايا أو مجاملات من الطلاب بشكلٍ شخصي وبأية صورة كانت.

8. تشجيع المواهبو المشاركة في الأنشطة الطلابية المتنوعة وتوظيفها في البناءالخُلقي السليم للطلاب.

9. عدم التفريق بين الطلاب/الطالبات وفقاً للجنسية أو القرابة أو المستوى الاجتماعي أو الانتماء السياسي.

10. غرس مقومات الالتزام بالسلوكيات والأخلاقيات المهنية لدى الطلاب/الطالبات لتأهيلهم لمجالات العمل المختلفة وذلك على مستوى تخصصات البرامج التي تقدمها الكلية.

رابعاً : أخلاقيات التعامل مع الزملاء/الزميلات:

قال رسول الله ﷺ (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) صدق رسول الله، وزملاء العمل يمكثون الكثير من الوقت معاً ولفترات طويلة تجعل من المحيط المهني مجتمعاً نعيش ضمنه، وأفضل البيئات العملية و المهنية هي التي تتم ضمن جو عملي مشبع بالاحترام والإخاء، ويجب على أعضاء/عضوات هيئة التدريس أن يتعاملوا مع زملائهم بالطريقة التي تضمن ممارسات مقبولة ضمن بيئة العمل، وفي إطار سياسة الكلية والجامعة والضوابط والأحكام الاجتماعية والدينية التي تحكم الحياة الاجتماعية في شريعتنا الاسلامية.

فيما يخص التعامل مع الزملاء والزميلات يجب على عضو/عضوة هيئة التدريس الالتزام بما يلي:

1. التقبل و الاحترام المتبادل بين أعضاء/عضوات هيئة التدريس.
2. تبادل النصح والإرشاد بما يكون في صالح العملية التعليمية والكلية كمؤسسة متكاملة.
3. التعاون والتبادل العلمي المثمر تحت مظلة الكلية.
4. المشاركة الوجدانية والدعمالمعنو ي،و المساندة الفعالة لحل المشاكل المتنوعة المهنية والشخصية.
5. المرونة في العلاقة وعدم التمييز بين بعض أعضاء هيئة التدريس على أيأساسٍ كان.
6. الالتزام بالصدق والأمانة مع الزملاء و تعظيم القيم الإيجابية والحد من القيم السلبية.
7. الحرص على مصلحة الزملاء من خلال تحقيق الرغبات الشخصية ولكن بما لا يضر بمصلحة الآخرين.

8. عدم التقليل من قدرات الزملاء/الزميلات أو الاستهانة بهم.

خامساً : أخلاقيات التوجيه والإرشاد الأكاديمي:

التوجيه والإرشاد الأكاديمي مهمة إشرافيه تهدف إلى تعريف الطالب بلوائح الكلية والجامعة/ أخلاقيات التعلم/ آداب المهنة / القيام بالرعاية العلمية والأكاديمية والاجتماعية والثقافية للطلاب/الطالبات ومهمة الإرشاد الناجح هي التعرف على المشكلات والصعوبات المتعلقة بالحياة الجامعية للطلاب/الطالبات والتوصل لحلها.

فيما يخص أخلاقيات التوجيه والارشاد الأكاديمي يجب على عضو/عضوة هيئة التدريس الالتزام بما يلي:

1. الحرص على استقامة المرشد الأكاديمي، وأن يكون قدوة.
2. أن يكون المظهر الشخصي العام للمرشد الأكاديمي معتدلاً بعيداً عن المبالغة أو الإهمال، مع المحافظة على السلوك الحميد والآداب المقبولة.
3. مراعاة مصلحة الطالب، والحرص على منفعته، وتحاشي كل ما يؤدي إلى الإضرار به، سواء كان بصورة مباشرة أم غير مباشرة.

4. السعي إلى إفادة المجتمع، ومراعاة المصلحة العامة بما لا يتعارض مع شريعتنا الإسلامية أو الأنظمة واللوائح.

5. توجيه الطالب لإرشادات التسجيل والإضافة تبعاً للخطة الدراسية وسجله الأكاديمي.

6. توجيه الطالب بالإرشادات التي تؤدي لتفوقه.

7. مساعدة الطالب في الإعداد والتخطيط لمستقبله العلمي.

8. سعة الصدر لدى المرشد الأكاديمي لحل مشاكله بكافة أنواعها.

9. المرشد الأكاديمي مؤتمن على ما تَّلَمَهُ من أسرار خاصة وبيانات شخصية، عدا ما يقتضيه الموقف ومصلحة الطالب (كما هي الحال في إرشاد الآباء)، مع ضرورة إحاطة الطالب علماً .

10. التشجيع المستمر للطالب/الطالبة لتحسين المستوى ومواجهة المشكلات وكيفية تطوير الأداء الأكاديمي

11. مشاركة الطالب في التفكير في الفرص الوظيفية المتوفرة لخريجي الكلية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

12. تشجيع الطلاب المتفوقين في إكمال الدراسات العليا لتحسين الفرص الوظيفية.

سادساً : أخلاقيات البحث العلمي والتأليف والإشراف على الرسائل:

أخلاقيات البحث العلمي هي مبحث من مباحث علم الأخلاق، ويقصد به احياء المثل الأخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه، لذا يجب أن يلتزم أعضاء هيئة التدريس بمجموعة من القيم والأخلاقيات التي تسعى الكلية إلى الالتزام بها، ويحدد الميثاق الأخلاقي القواعد الواجب توافرها في البحث والتأليف العلمي والإشراف على الرسائل.

فيما يخص البحث العلمي والتأليف يجب على عضو/عضوة هيئة التدريس الالتزام بما يلي:

أ. فيما يخص البحث العلمي والتأليف:

1. الالتزام بمبادئ وتعاليم الشريعة الإسلامية فيما يخص بناء وتطبيق البحوث والمؤلفات العلمية.
2. أن يتبني الباحث قيمتي العمل الإيجابي وتجنب الضرر بالآخرين كأهم الاعتبارات الأخلاقية خلال عملية البحث.
3. الأمانة العلمية في إجراء بحوثه ومؤلفاته والنقل من المصادر المتنوعة.
4. توجيه بحثه لما يفيد المجتمع والتزود بالمرجعيات المعرفية اللازمة للبحث.

5. الالتزام بالتفكير العلمي والمناهج العلمية في البحث والسلوك.

6. احترام حقوق الملكية الفكرية للآخرين وتأكيد رد الفضل لأصحابه.

7. جمع المادة العلمية بدقة وأمانة وذلك بالرجوع إلى المصادر الأصلية.

8. المحافظة علي السرية خاصة الأمور الشخصية والمالية والسلوكية.

9. الصبر والتفاني في إجراء البحوث العلمية بما يفيد العملية التعليمية والمادة العلمية والمجتمع الإسلامي .

10. تأكيد أهمية التحليل والنقد من أجل تنمية روح الإبداع والابتكار.

11. في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.

12. كتابة المراجع بدقة تمكن من الرجوع إليها وعدم كتابة مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة مراجع إضافية.

13. يراعى تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب.

14. التأكيد على ضرورة نشر العلم من ترسيخ مبدأ "زكاة العلم نشره".

ب. فيما يخص الاشراف على الرسائل:

1. الأمانة والموضوعية والتوجيه المخلص في اختياروا إقرار موضوع البحث.
2. التأكد من قدرة الباحث على القيام ببحثه بحيث لا تكون مهام البحث أكثر مما يجب فلا يتحمل الطالب مسئوليتها، ولا تكون أقل مما يجب فلا يستفيد الطالب من أستاذه أو دراسته.
3. توجيه الباحث إلى التفكير الابتكاري والإبداع في مجال بحثه وتقديم المعونة العلمية عند الضرورة.
4. تحفيز الباحث باستمرار لزيادة دافعية إنجازه وتنمية ثقته بنفسه.
5. عدم الإقلال من شأن الطالب وتنمية قدرته على التفكير العلمي.
6. تأهيل الطالب لتحمل مسئولية بحثه وتحليلاته ونتائجه والاستعداد للدفاع عنها.
7. تدريب الطالب على التقييم المستمر أثناء فترة البحث.
8. التحكيم الدقيق والعادل للبحوث سواء التي يشرف عليها عضو هيئة التدريس أو التي يدعى للاشتراك في الحكم عليها.
9. عدم استغلال الطالب أو إهانته أو التقليل من قدراته سواء أثناء البحث أو في جلسات المناقشة العلنية للرسائل، بطريقة تخل بمسئولية عضو/عضوة هيئة التدريس الخلقية إزاء المساهمة في النمو المعرفي والخلقي السليم للطالب.

سابعاً : أخلاقيات مهنية في قبول الهدايا والتبرعات:

هناك حساسية كبيرة في التعامل مع الهدية المقدمة لعضو هيئة التدريس، فهناك من يرى بأن الهدية تبقى هدية جميلة وتشيع المحبة وينبغي قبولها في حين يفضل البعض بأن يبتعد كلياً عن مواطن الريبة في قبول الهدية، ويحبذ عدم قبولها حتى وإن كانت بسيطة ولا قيمة لها.

فالرشوة بمفهومها الشرعي هي المال الذي يُعطَى لتحقيق مصلحة خاصة، وقبول أي نوع من الهدايا في قطاع العمل وخاصة في مجال التعليم إن لم يتفق عليه مسبقاً بين طرفين، أو لم يكن يعلم بها الموظف، فإنها تُعد «شبهة» لابد من تركها والبعد عنها، لحديث الرسول الكريم ﷺ: (الحلال بين والحرام بين، وبينهما أمور متشابهة) صدق رسول الله، وبالرغم من أن الهدية أمر جميل وسبب من أسباب إشاعة المحبة، إلا أنها لابد أن لا تكون في نطاق العمل، فإن الاتفاق على الهدية ونوعها قبل إسداء الخدمة تعتبر «رشوة بينه»، أما حينما لا يتفق عليها وجاءت بعد إسداء خدمة ما فإن بها شبهه فتركها أولى.

فيما يخص أخلاقيات قبول الهدايا والتبرعات يجب على عضو/عضوة هيئة التدريس الالتزام بما يلي:

1. لا يجوز قبول الهدايا أو التبرعات من أشخاص أو جهات مشبوهة أو تثار حولهم مجالات أخلاقية أو تمس الشرف والنزاهة.
2. وقف التعامل مع أي جهة أو شخص ثبتمؤخراً تورطها أو تورطه في مسائل تمس النزاهة أو الشرف.
3. حظر قبول هدايا أو تبرعات شخصية ، خاصة من أشخاص لهم علاقة بعمل أعضاء هيئة التدريس.
4. يجب عدم ربط الهدايالتبر عات بأي عمل من شأنه التأثير على سياسات الكلية ونشاطها.

وبالنسبة للكلية كمؤسسة تعليمية:

5. الهدايا والتبرعات التي تتلقاها الكلية يجب أن تكون معلنة بشفافية تامة، وجهات تلقيها واستخداماتها.
6. الشفافية والإعلان في حالة المنح والهدايا التي ترد من حكومات أجنبية.
7. الالتزام بالسياسة الرسمية للجامعة بشأن قبول الهدايا والتبرعات.

ثامناً : أخلاقيات تجاه (الكلية - والجامعة - والمجتمع):

لُ اعْ مَ لُوا فَسَ يَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ [التوبة:105]، وقال رسول الله ﷺ (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) صدق رسول الله

يختلف دور عضو/عضوة هيئة التدريس في خدمة الكلية و الجامعة والمجتمع المحيط به، عن دوره في خدمة العلم وفي خدمة الطلاب، وبرغم هذا الاختلاف إلا إن هذه الأدوار لا تنفصل عن بعضها البعض، حيث أن خدمته لعلمه وطلابه هى أهم ما يقدمه كخدمة للكلية والجامعة والمجتمع.

فيما يخص الأخلاقيات تجاه الكلية والجامعة والمجتمع يجب على عضو/عضوة هيئة التدريس الالتزام بما يلي:

1. الإلمام التام باستراتيجية الجامعة والكلية التي يعمل بها وكذلك رؤية ورسالة الكلية والعمل على نشرها وتحقيقها.
2. المشاركة الفعالة في إعداد رؤية ورسالة والخطة البحثية للقسم الذي ينتمي إليه عضو هيئة التدريس.

3. تقبل المهام المسندة إليهوأدائها بإخلاص وا إتقان للنهوض بشئونالكلية و الجامعة ومحاولة التغلب على الصعوبات التي تعوقه عن تنفيذها.
4. الانتماء إلى الكليةو الجامعة التي يعمل بها عضو هيئة التدريس في القول والفعل.
5. المحافظة على المال العام سواء فيما يستخدمه من معدات ومستلزمات ومرافق، أو في استخدام وقته، أو في إبداء الرأي والاشتراك في اللجان.
6. الالتزام باللوائح والقوانين والنظم وكل ما يشرع من قواعد،وا إذا لم يرق له نظام أو قاعدة يتخذ الإجراء القانوني للاعتراض أو لمحاولة التعديل من خلال المشاركة الفعالة والمنظمة.
7. إذا تولىمنصباً إدارياً يعمل جاهداً على القيام بعمله على أكمل وجه في حدود قدراته.
8. التمثيلالمشر ف للكلية والجامعة التي ينتمي إليها عضو هيئة التدريس،مظهراً وقولاً وفعلاً .
9. الاستخدام الأمثل للأجهزة والإمكانيات المعملية الثمينة التي تسند إليهم في العمل والدراسة.

10. عدم التأخر في تقديم الآراء والمقترحات وأفكار المشروعات أو الأنشطة -إن وجدت- للقيادات والمسؤولين بهدف تطوير الأداءورفع شأن الكلية والجامعة علمياً وثقافياً واجتماعياً .
11. أن يسهم في تنمية المجتمع بخبراته ومهاراته العلمية والثقافية.
12. أن يكون لديه القدرة على التوافق والتكيف مع الثقافات والشرائح المختلفة بالمجتمع.
13. المشاركة في برامج المؤسسات الاجتماعية والجمعيات الخيرية مشاركة فعالة بما يعود بالنفع على الكلية والجامعة والمجتمع ككل.
14. أن يبث روح الانتماء بين أفراد مجتمعه من خلال المشاركة في الندوات الثقافية والمؤتمرات العلمية.
15. أن يكون قدوة حسنة لأفراد مجتمعه عن طريق تعزيز القيم الدينية لشريعتنا الإسلامية والأخلاقية والثقافية للمجتمع.
16. الحرص على تنمية البحث التطبيقي وربطه بواقع العمل في المجتمع.
17. الحرص على إعداد الطلاب بالمواصفات التي يحتاجها سوق العمل بالمجتمع المحيط وتزويدهم بأحدث المعارف والخبرات المتجددة.

المراجع والمصادر:

1. دليل المتدرب في دورة أخلاقيات وآداب المهنة في الجامعات المصرية، وحدة إدارة مشروعات تطوير التعليم العالي، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات، وزارة التعليم العالي –مصر، 2004.
2. محمد أمين عواد- جامعة فيلادلفيا، أخلاقيات البحث العلمي، الملتقىالحوار ي لمجلس الاعتماد / وزارة التعليم العالي (التعليم العالي والعولمة – نحو ميثاق عمل أخلاقي)، الأردن، 2005.
3. دليل أخلاقيات المهنة، وحدة إدارة المشروعات برنامج التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد، كلية الطب البيطري جامعة المنصورة.
4. وثيقة أخلاقيات البحث العلمي، وحدة ضمان الجودة- كلية الطب جامعة طنطا، 2010.
5. دليل الممارسات الأخلاقية لأعضاء هيئة التدريس، مشروع التطوير المستمر والتأهيل للاعتماد، كلية الزراعة جامعة الزقازيق.
6. كلية الآداب - جامعة الملك سعود
http://colleges.ksu.edu.sa/Arabic%20Colleges/Arts/Arabic/quality_site/Pages/irshad.aspx
7. دليل الميثاق الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة، كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة حلوان، 2011.
8. دليل أخلاقيات البحث العلمي، كلية العلوم فرع دمياط، 2012.
9. كلية الزراعة بجامعة الإسكندرية، http://www.agr.alexu.edu.eg/academic.aspx .
10. http://www1.mans.edu.eg/facphar/arabic/studentsFile/guide.htm#الإرشاد_الأكاديمي_

وزارة التربية

إعداد

د. أمل نصر الدين سليمان